A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/174
8 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٣٦ من القائمة الأولية*

الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة ٥ أيار/ مايو ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيان الذي اعتمدته حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في اجتماعها المعقود في ٤ أيار/مايو ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للانتصار على الفاشية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من القائمة الأولية.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالوكالة

* A/50/50.

مرفق

تحيي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الذكرى السنوية الخمسين للانتصار على الفاشية، وهي تتذكر بكل الإجلال ما لا يحصى من ضحاياها وضحايا الشعوب الأخرى كافة الذين سقطوا في ساحات النضال لدحر الفاشية، أفظع شرور القرن العشرين. إن تحرير الشعب اليوغوسلافي والنضال ضد الفاشيين إنجاز يُحسب للقوى الوطنية والتقدمية الباسلة التي رفضت أن تجثو على ركبتيها أمام القوة والاحتلال والفاشيين وصمدت بكل حزم للدفاع عن الحق في الحرية والكرامة الإنسانية.

وتجد حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لزاما عليها أن تـُذكر بأن شرارة النضال اليوغوسلافي من أجل الحرية انطلقت من صربيا والجبل الأسود اللتين حمل شعباهما لواءه وشكل حليفا قويا ومتينا في التحالف المعادي للفاشية في الفترة من نيسان/أبريل ١٩٤١ حتى نهاية الحرب. لقد حارب الشعبان للتحرر من الاحتلال الفاشي ليس فقط في صربيا والجبل الأسود بل أيضا في جميع أنحاء يوغوسلافيا السابقة.

وفي حرب التحرير التي اتصلت لأربع سنوات سقط ٠٠٠ ٧٠٦ ١ يوغوسلافي، جلهم من صربيا والجبل الأسود. ونال التشريد أو النفي مئات الآلاف من الصرب، وتحول ربع السكان الصرب إلى مشردين، كما حاق الدمار بكثير من المجتمعات والأصول الثقافية التي لا تقدر بثمن.

وفي جريمة بشعة لإبادة الأجناس قتل ما يربو على ٠٠٠ ٧٠٠ صربي، وقد حصل هذا فقط في أراضي دولة كرواتيا المستقلة التي أنشأها الكروات والمسلمون تحت وصاية دول المحور. وشاهد هذه المذبحة هو معسكر جازينوفاتش أكبر معسكرات الاعتقال قاطبة في البلقان، الذي لقي فيه أيضا كثير من اليهود والرومانيين حتفهم جنبا إلى جنب مع الصرب. ومن أسف أن هذا الرمز لإبادة الشعب الصربي عاد هذه الأيام ليصبح مرة أخرى ضحية لأحدث الاعتداءات الكرواتية المسلحة ضد الشعب الصربي.

لقد أحرز شعبنا هذا الانتصار على المحتل الفاشي وحرر نفسه معتمدا على قواه الذاتية الوطنية والمحبة للحرية. كما قدم مساهمة لا حدود لها في نضال الحلفاء وانتصارهم في مسرح العمليات اليوغوسلافي الذي احتشد بأعداد كبيرة من القوات المعادية. وقد ضمن له هذا العمل مكانة مشرفة في التاريخ، كما كفل المساواة في العلاقات فيما بين الشعوب في أوروبا والعالم.

لهذه الأسباب، ومن باب أولى تصبح غير مبررة أو مقبولة المحاولات الراهنة التي تبذل ضد أبناء صربيا والجبل الأسود الذين ظلوا مقيمين خارج حدود جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية جراء تفكك يوغوسلافيا السابقة بالقوة، والتي تهدف إلى حرمانهم من حقوقهم الوطنية والإنسانية غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وفي وجودهم ذاته، وهي الحقوق المعترف بها لجميع الشعوب الأخرى في يوغوسلافيا السابقة.

وترى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أنه من الأهمية بمكان استيعاب دروس وتجارب الحرب العالمية الثانية والنضال ضد الفاشيين. وهي تتصور للعلاقات في أوروبا والعالم مستقبلا يسوده الأمن والسلام لا يتحقق إلا إذا تهيأت أحوال السلام العادل والديمقراطية والمساواة بين الشعوب والدول. لذلك ترى أنه من الضروري أن تخلو ممارسة العلاقات الدولية من كافة أشكال الضغط والعزل والعقاب الجماعي ضد أي شعب أو دولة.

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وهي تضع نصب عينيها هذه المثل التي بذلت من أجلها تضحيات جسام في النضال ضد الفاشية، تناشد المجتمع الدولي أن يبذل جهده من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة اليوغوسلافية بأسلوب متجرد وعلى أساس المساواة في المعاملة بين جميع أطراف الصراع.

- - - - -